الجواب نفعلها ماض عن خال من الفا نحو ان قام زيد قام عمرو فمحل الجزم في الجواب محكوم به للفعل وحده وهو قام لا للجملة باسرها وهو قام وفاعله وكذا اي وكالقول في فعل الجواب القول في فعل الشرط اي الجزم محكوم به للفعل وحده لا للجملة باسرها لان اداة الشرط انما تعمل في شيئين لفظا او محلا فلما علمت في محل الفعلين لم يبق لها تسليط على محل الجملة بالكلية ولهذا اي ولكون ذلك كذلك تقول اذا عطفت عليه اي على فعل الشرط الماضي فعلا مضارعا وتاخر عنهما معمول واعملت الفعل الاول وهو الماضي في المتنازع فيه نحو ان قام ويقعد اخواك قام عمرو بجزم المضارع المعطوف على الماضي قبل ان تكمل الجملة بفاعلها وهو اخواك فلولا ان الجزم محكوم به للفعل وحده للزم العطف على الجملة قبل تمامها وهو ممتنع

تنبيه وهو لغة الايقاظ يقال نبهته تنبيها اي ايقظته ايقاظا واصطلاحا عنوان البحث الاتي بحيث يعلم من البحث السابق اجمالا اذا قلت ان قام زيد اقوم بالرفع ما محل جملة اقوم فالجواب عن هذا السؤال يختلف فيه فقيل هذا ان اقوم ليس هو الجواب وانما هو دليل على الجواب وهو محذوف تقدم والجواب محذوف والاصل اقوم ان قام زيد اقم وهو مذهب سيبويه وقيل هو اي اقوم نفس الجواب على اضمار الفاء والمبتدا والتقدير فانا اقوم وهو مذهب الكوفيين وقيل اقوم هو الجواب وليس على اضمار الفاء ولا على نية التقديم

وانما

وانما يجزم لفظه لان الاداة لم تعمل في لفظ الشرط لكونه ماضيا مع قربه فلا يعمل في الجواب مع بعده فعلى القول الاول وهو انه دليل الجواب لا محل له لانه مستانف ولفظه مرتفع لانه متجرد عن الناصب والجازم وعلى القول الثاني والثالث ايضا وهو ان يكون على اضمار الفاء محله مع المبتدا الجزم ويظهر اثر ذلك الاختلاف في التابع فتقول على القول الاول ان قام زيد اقوم ويقعد اخواك بالرفع وعلى الثاني والثالث ويقعد اخواك بالجزم

الجملة السادسة التابعة لمفرد كالجملة

المنعوت بها فمحلها بحسب منعوتها فان كان منعوتها مرفوعا فهي في موضع رفع كالواقعة في نحو قوله تعالى من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه فجملة لا بيع فيه من اسم لا وخبرها في محل رفع على انها نعت ليوم وان كان منعوتها منصوبا فهي في موضع نصب كالواقعة في نحو قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فجملة ترجعون في موضع نصب على انها نعت ليوما وان كان منعوتها مجرورا فهي في موضع جر كالواقعة في نحو قوله تعالى ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه في موضع جر لانها نعت ليوم

والجملة السابعة الجملة التابعة

لجملة لها محل من الاعراب وذلك في بابي النسق والبدل فالاول نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة قام ابوه في موضع رفع لانها خبر المبتدا وكذلك جملة قعد اخوه في موضع رفع ايضا لانها معطوف عليها اي على جملة قام ابوه

Copyright © King Saud University